

## 341- التعليق على المتنى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

وان يجعلنا مباركين وموافقين حيثما كنا قال المصنف رحمة الله تعالى وهو مجد الدين عبدالسلام بن عبد الله المعروف بابن تيمية الحواني قال في كتابه المتنى من احاديث الاحكام وهو لا يزال في الابواب التي تتعلق بالموضع التي يشرع فيها الصلاة والموضع التي لا يشرع فيها - 00:00:00

صلاة فقال رحمة الله باب صلاة التطوع في الكعبة صلاة التطوع اي خلاف الفريضة وain؟ في الكعبة فيقول ان هذا مشروع وهو ان 00:00:33 الانسان يصلى النافلة في الكعبة. يصلى ركعتين يصلى اكثر. ان تيسر له ذلك - 00:01:01 ومعنى هذا ان الفريضة لا تشرع في داخل الكعبة. وهذا يذهب اليه بعض اهل العلم يمنع من ان تكون الفريضة تؤدي في داخل الكعبة ويقول ان النافلة فقط هي التي تجوز. ما الدليل على ذلك؟ قال الدليل على ذلك ان الرسول صلى الله عليه -

وسلم في فتح مكة دخل داخل الكعبة وصلى ركعتين فريضة ولا تطوع تطوع صل ركعتان تطوع صل ركعتين عفوا تطوع وليس فريضة قالوا والفريضة لم يأتي ان الرسول صلى الله عليه وسلم صلى داخل الكعبة - 00:01:31 لكن يقال اذا جازت النافلة فالفريضة ماذا نعم ايضا كلها صلاة كلها صلاة نعم. فلو كانت النافلة لا تشرع داخل الكعبة او عفوا لو كانت الصلاة لا تشرع داخل الكعبة كان ما صلى عليه الصلاة والسلام - 00:01:55 00:02:18 وان كانت هاتين الركعتين هما نافلة لكن نقول الفريضة مثل النافلة الا بدليل طبعا النافلة جاء فيها يعني توخيص في اشياء ما لم يأتي في الفريضة منها لعل الشيخ محمد العتمي ينتبه ممكنا تصلي وانت جالس. الفريضة اذا كنت قادر يجب ولا ما يجب؟ يجب قوموا لله

تين النافلة ايضا يجوز في السفر انك تصلي لغير القبلة الفريضة لا النافلة يجوز ان تصلي وانت راكب كما كان عليه الصلاة والسلام 00:02:45 يصلى على دابته الفريضة لا لكن الاصل باقي الاحكام - 00:03:09 النافلة والفريضة ماذا؟ السوا هل يجوز ان تؤدي النافلة بدون طهارة؟ لا هل يجوز ان تؤدي النافلة بدون ركوع وسجود لا هل يجوز انك تخرج من النافلة بدون سلام لا - 00:03:30 فهي مثل الفريضة ولا يخرج عن هذا ولا يخرج عن هذه القاعدة الا بدليل طبعا هناك فروق كما تقدم ذكرت بعضها وفيه غيرها نعم من الفروق. وقد ذكر شيخنا الشيخ محمد بن عثيمين رحمة الله فروقا عديدة. لكن الاصل كلها صلاة - 00:03:58 هذا هو الاصل وما يشتركان فيه من الفريضة والنافلة الاشياء التي يشتركان فيها اقل هي الاكثر هي الاكثر. صلاة كلها صلاة. نعم. فيقال ان ايضا الصلاة في الكعبة مشفوعة نعم - 00:04:20 قال عن ابن عمر رضي الله عنهما قال دخلا رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت اي الكعبة هو واسامة بن زيد بن حارثة رضي الله تعالى عنهم وبلال بن رياح - 00:04:38 عثمان ابن طلحة الحجبي الشيببي نعم لانه كان المفتاح عندهم. قال فاغلقوا عليهم الكعبة كما تعلمون لها باب تفتح يفتح هذا الباب وتدخل ممكنا ان تغلقه اغلقوا عليهم يعني حتى لا يحصل تشویش يدخلون يعني كثرة الناس - 00:05:10 يعني قد تضيق عليهم قال فلما فتحوا يقول عبد الله بن عمر وبن عمر دخل ولا لم يدخل. قال فلما فتحوا كنت اول من ولد فلقيت بلالا اول من ولد داخل الكعبة فلقيت بلالا فسألته -

هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم بين العمودين اليمانيين الركنايانيان طبعا الحجر الاسود هذا الركن ماذا؟ اليماني هذان هما ركنايانيان فإذا صلى بينهما عليه الصلاة والسلام. ولعل الشيخ احمد الصالح ينتبه الكعبة بداخلها حيثما توجهت انت متوجه الى - 00:05:28

الى القبلة الكعبة اذا دخلت حيثما توجهت انت متوجه الى القبلة نعم وهذا المكان الوحيد حيثما توجهت انت داخل لا انت متوجه اليها. ولذا اذا كنت ايضا خارج يعني ناس يستقبلونك وانت ماذا - 00:06:02

تستقبلهم نعم عكسهم وناس عاليمين وناس عاليسار. نعم قال وعن ابن عمر رضي الله عنهم انه قال لبلال هل صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة؟ قال نعم - 00:06:23

ركعتين بين الساويتين عن يسارك اذا دخلت لأنه ركنايانيان عندما يدخل الباب راح يكونان عن يساره. نعم عن يسارك اذا دخلت ثم خرج فصل في وجهه الكعبة - 00:06:41

ثم خرج فصل في وجهه الكعبة ركعتين يعني مستقبلها خارج الكعبة. رواه احمد والبخاري قال باب الصلاة في السفينة ونأخذ من هذا ايضا الصلاة في الطائرة الان وفي السيارة الان - 00:07:03

وكما تقدم ان الرسول عليه الصلاة والسلام صلى على دابته قال عن ابن عمر رضي الله عنهم قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم كيف اصل في السفينة قال صلى فيها قائمها. الفريضة لابد ان تصلي قائم - 00:07:25

الا ان تخاف الغرق نعم وخاصة في السفن الصغيرة نعم وهو القارب الصغير اذا كان خاص الموج يعني له حركة يخشى ان الانسان ماذا؟ ينقلب. ينقلب يسقط في الماء. اذا كان القارب صغير واما الان تعلمون في سفن الان كبيرة - 00:07:53

كانك على اليابسة وهذا السفن بعضها فيها مطارات وفيها مطاعم وفيها وفيها. نعم لكن المقصود القارب الصغير يصعب. احيانا نعم فانت الاصل تصلي قائم اذا خشيت الغرق تصلي وانت جالس - 00:08:20

في الطائرة في الفريضة كما تقدم لنا ان كان في مكان السلام ان كان تصلي وانت قائم فصل قائم وانت متوجه للقبلة صل تتجه للقبلة وصل قائم ما في مكان - 00:08:40

وتخشى اذا نزلت الطائرة يكون الوقت ماذا؟ انتهى فصل على حالك فاتقوا الله ما استطعتم. ولذا عندما ارسل الرسول عليه الصلاة والسلام من يبحث عن عقد عائشة - 00:08:59

فحضرت الصلاة ولا عندهم ماء والى الان كان التييم لم يشرع. فصلوا بدون ماء. نعم صلوا بدون وضوء فاتقوا الله ما استطعتم نعم قال رواه الدارقطني والحاكم ابو عبدالله في المستدرك وقال على شرط الصحاحين. طبعا الحاكم رحمه الله - 00:09:22

وحصل له تساهل في وقت لان الف في اخر حياته وليس قواه العلمية يعني بقوتها حال عمره ثلاثين واربعين. الفه في اخر حياته. فلذا هذا الخبر لا يصح. هذا الخبر لا يصح لكن معناه - 00:09:44

صحيح انك تصلي قائم الا ان تخشى الغرق نعم قال باب صلاة الفرض على الراحلة لعذر السيارات كما تعلمون في سيارات كبيرة القاطرات فممكن انت تصلي قائم اذا كان ممكنا تصلي قائم فصل قائم. نعم اذا خشيت كما تقدم يعني خروج الوقت. فصل قائم متوجه للقبلة ما استطعت فاتقوا الله - 00:10:02

ماذا ما استطعتم فلذا يقول صلاة الفرض على الراحلة لعذر. احيانا قد يصلى؟ نعم لعذر على السيارة هو واحدة الى اخره. قال ان يعلم بن مرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه - 00:10:32

وسلم انتهى الى مضيق هو واصحابه وهو على راحته والسماء من فوقهم مطر المقصود بالسماء يا احمد انتبه. المقصود بالسماء المطر والبلة من اسفل منهم ينزل المطر من الاعلى والبلل الماء على الارض. من البحر. نعم - 00:10:50

قال فحضرت الصلاة فامر المؤذن فاذن واقام ثم تقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم راحته فصلى بهم يومئ ايماء يجعل السجود اخف من الركوع. رواه احمد والترمذى - 00:11:15

طبعاً هذا الخبر لا يصح هذا نعم جائز فاتقوا الله ما تستطعتم وتجعل السجود أخفض تجعل السجود أخفض من الركوع نعم. قال الترمذى هذا حديث غريب تفاوض به عمر بن الرماح البلخى لا يعرف الا من حديثه. والبلخى لا يحتاج به ولذا - [00:11:39](#)

قال البيهقى وفي اسناده ضعف ولم يثبت من عدالة بعض رواتهما يوجب قبول خبره. قال وعن نعم قال المصنف وإنما ثبتت الرخصة اذا كان الضرر بذلك بينما ويتصورون لو يسجدون على الطين والماء ها يتضورون ومن الصعوبة بمكان ان الانسان يسجد على ماء وطبيب - [00:12:06](#)

نعم قال اذا كان الضرر بذلك بينما فاما يسير شيء يسير فلا يعني لا بأس. روى ابو سعيد الخدري رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى - [00:12:34](#)

اسوى الطين في جبهته. متفق عليه كان معتكفاً عليه الصلاة والسلام في رمضان فقال اني رأيت ان ليلة القدر في صبيحتها اسجد في ماء وطين فجاءت ليلة ثلاثة وعشرين وكان السماء صحو. ثم جاءت قزعة فامطروا - [00:12:53](#)

فكان مسجده عليه الصلاة والسلام عريش فنزل بعض الماء نعم فعندما صلى وانصرف هو داخل المسجد عندما صلى وانصرف كان اثر الطين عليه الصلاة والسلام - [00:13:17](#)

على جبهته وارنبة انفه عليه الصلاة والسلام. فهذا شيء ماذا؟ كثير ولا يسير؟ هذا شيء يسير. فلا يمنع انك تسجد على هذا الشيء اليسيير ايه كما تقدم اذا كان ما اطيل واجد اه صل على على الدابة او على السيارة - [00:13:38](#)

واما اذا كان شيء يسير كما حصل هنا في حديث ابى سعيد الخدري جاء باسماء يعني نقط من فوق فصار يعني اثر طين وهذا خفي. هذا لا يؤثر قال وعن عامر بن ربيعة - [00:14:01](#)

رضي الله عنه وهو الربعي حالف ال عمر او حلف عمر رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على راحلته يسبح يسبح هنا الفريضة ولا المقصود النافلة - [00:14:18](#)

النافلة يومئ برأسه قبل اي وجهة توجه حيثما توجه هو بطريقة سائق. فلو كانت القبلة بعكسها راح يتوجه عكس ماذا؟ عكس القبلة يومئذ برأسه قبل اي وجهة توجه. اذا يكون الامام بواس و يكون السجود أخفض من ماذا؟ من الركوع - [00:14:37](#)

قال ولم يكن يصنع ذلك في الصلاة المكتوبة تنفرض كان ينزل عليه الصلاة والسلام الا لضرورة. ولذا قال الله عز وجل فان خفتم فرجالا او وكبان يعني راكب ولا سايب وانت تمشي ولذا جاء عن احد الصحابة انه صلى العصر وهو - [00:15:06](#)

يمشي نعم قال متفق عليه طبعاً ينفي اضطرارا صلى وهو اضطرارا. وهذا يدل على ان دين الله يسوء سبحانه وتعالى فنحمده عز وجل على هذا التيسير. ولعل نقف عند هنا - [00:15:28](#)

هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:15:47](#)